

الدر المنثور

فمادت الأرض فأثبتت بالجبـال فإن الجبال لتفخر على الأرض إلى يوم القيامة ثم قرأ ابن عباس ن والقلم وما يسطرون .

وأخرج ابن جرير والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن أول ما خلق الله القلم والحوت قال : اكتب قال : ما أكتب ؟ قال : كل شيء كائن إلى يوم القيامة ثم قرأ ن والقلم وما يسطرون فالنون الحوت والقلم القلم " .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه وابن مردويه عن عبادة بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إن أول ما خلق الله القلم فقال له : اكتب فجرى بما هو كائن إلى الأبد " .

وأخرج ابن جرير عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ن والقلم وما سطره قال : لوح من نور وقلم من نور يجري بما هو كائن إلى يوم القيامة " .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس قال : إن الله خلق النون وهي الدواة وخلق القلم فقال : اكتب قال : ما أكتب ؟ قال : اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة .
وأخرج الرافعي في تاريخ قزوين من طريق جوير عن الصحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " النون اللوح المحفوظ والقلم من نور ساطع " .
وأخرج الحكيم الترمذي عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إن أول شيء خلق الله القلم ثم خلق النون وهي الدواة ثم قال له : اكتب قال : وما أكتب ؟ قال : ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة من عمل أو أثر أو رزق فكتب ما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامة وذلك قوله : ن والقلم وما يسطرون ثم ختم علي في القلم فلم ينطق ولا ينطق إلى يوم القيامة ثم خلق الله العقل فقال : وعزتي لأكملنك فيمن أحببت ولأنقصنك فيمن أبغضت " .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس Bهما ن والقلم قال : ن الدواة والقلم .

وأخرج عن ابن عباس قوله : ن أشبهها هذا قسم الله وهي من أسماء الله .
وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة والحسن في قوله : ن قالا : الدواة